

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. القلق الاجتماعي

١. تعريف القلق الاجتماعي

يعرّف قاموس لاروس القلق بأنه حالة عاطفية تتسم بشعور بعدم الأمان والاضطراب والارتباك. ووفقاً لاروس، تُسمى هذه الحالة رد فعل الخوف المشروط.^{٢٨} ويُعرّف قاموس آخر في علم النفس القلق بأنه شعور عام قد ينشأ عن توقع مواقف خطيرة أو يصعب التنبؤ بها أو السيطرة عليها. ولذلك، تتحول هذه الحالة إلى خوف قد يشكل تهديداً، لأن القلق يصاحبه تغيرات فسيولوجية وهرمونية تهدف إلى الدفاع عن النفس.^{٢٩}

القلق هو أمر شائع يمر به أي شخص في حياته. وغالباً ما يُعرف بأنه شعور بعدم الارتياح داخلياً يرتبط بحالة من عدم اليقين. ووفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM IV-TR)؛ الجمعية الأمريكية للطب النفسي)، هناك سبعة أنواع من القلق، أحدها هو القلق الاجتماعي.^{٣٠}

يُعد القلق من التحدث، لا سيما باللغة الأجنبية، أحد أكبر العوائق النفسية التي غالباً ما يواجهها الفرد عند تعلم التواصل. النظرية التي غالباً ما تُستخدم كمرجع عالمي عند مناقشة هذه الظاهرة طورها إيلين ك. هورويتز مع زملائها مايكل ب. وجوان كوب. يعرّف هورويتز القلق من التحدث بلغة أجنبية بأنه ترابط فريد بين الإدراك والمعتقدات والمشاعر والسلوك الذاتي، والذي يظهر بشكل خاص داخل الفصل الدراسي أو أثناء عملية تعلم تلك اللغة. يكمن جوهر

²⁸ Larousse, *Kamus Psikologi*, Trad. Leonard Gavrilu (Bukares: Ensiklopedi Universitas Rumah Pnerbitan, 1998).

²⁹ Francoise Parot Roland Doron, *Kamus Psikologi* (Bukares: Rumah Penerbitan Humanitas, 1994).

³⁰ Nanik Kholifah, *Peran Teman Sebaya Dan Kecemasan Sosial Pada Remaja* (Pasuruan: Jurnal Psikologi, 2016).

نظرية هورويتز في أن هذا القلق ليس مجرد قلق عام يرافق الشخص أينما ذهب، بل هو قلق ظرفي مرتبط بالمال بشكل محدد للغاية. ويوضح هورويتز أن عملية تعلم لغة أجنبية يمكن أن تهدد مفهوم الشخص لذاته.³¹

يُعرّف القلق الاجتماعي بأنه مجموعة من السلوكيات المرتبطة بالخوف من المواقف الاجتماعية والأداء الاجتماعي الذي يُعتبر محرّجاً. ويشمل ذلك بعض المواقف مثل التحدث أمام الجمهور، والانسحاب من التفاعل مع الغرباء، وإظهار سلوك حازم تجاه أشخاص مختلفين.³² عبارة أخرى، القلق الاجتماعي هو خوف الشخص من التقييم السلبي من قبل الآخرين، وهو ما قد يؤدي إلى الشعور بالخجل والعجز.³³

يوضح بريشت أن القلق الاجتماعي هو شعور مفرط بالخوف والقلق عند التواجد مع الآخرين، والشعور بالقلق في المواقف الاجتماعية خوفاً من التعرض للتقييم أو حتى الانتقاد من قبل الآخرين، ولكن الشخص يشعر بتحسّن عندما يكون بمفرده.³⁴ كما يرى مركز ميدويست أن اضطراب القلق الاجتماعي هذا يتمثل في القلق المفرط من انتباه الآخرين، أو القلق المستمر من التعرض للإهانة أو المواقف التي تسبب الإحراج في الأوساط الاجتماعية.³⁵

وقد طرح ريتشاردز تعريفاً أوسع نطاقاً، حيث قال: "القلق الاجتماعي هو الشعور بعدم الارتياح في وجود الآخرين؛ أي أن القلق الاجتماعي هو شعور بالتعرض لتقييم سلبي من قبل الآخرين.³⁶ وهذا يعني أن الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات القلق يشعرون بالخوف والقلق المفرطين تجاه الآخرين، وذلك بسبب تحيزهم المسبق ووجهة نظرهم السلبية تجاه الآخرين أو البيئة المحيطة بهم..

³¹ Horwitz, Horwitz, and Cope, "Foreign Language Classroom Anxiety."

³² Zahra Nur Yudianfi, "Kecemasan Sosial Pada Remaja Di Desa Selur Ngrayun Ponorogo," *Rosyada: Islamic Guidance and Counseling* 3 (2022): 13.

³³ Novia Ayu Puspita, *Hubungan Antara Regulasi Diri Dengan Kecemasan Menghadapi Dunia Kerja Pada Taruna Akademi Kepolisian Semarang* (Semarang: Universitas Diponegoro, 2018).

³⁴ G Brecht, "Mengenal Dan Menanggulangi Kekhawatiran" (Jakarta: Prenha Ilindo, 2000).

³⁵ Midwest Centre For Stress and Anxiety, "Sosial Anxiety Disorder," 2001.

³⁶ A.T Richards, "What Is Sosial Anxiety?" (The Social Anxiety Institute, 2001).

أصبح القلق الاجتماعي مشكلة صحية عاطفية خطيرة للبشر، ولا سيما للشباب. ومع ذلك، يمكن القول إن القلق الاجتماعي هو استجابة تكيفية، وله آثار إيجابية وسلبية على الفرد.^{٣٧} أشار زلكرناين ونوفليادي إلى أن أحد الآثار الإيجابية للقلق الاجتماعي هو أن القلق بمثابة تأمل ذاتي. بمعنى أن القلق الاجتماعي ينشأ باعتباره تنبيهًا ذاتيًا للشخص بوجود تغيير كبير لم يكن يدركه من قبل.^{٣٨}

القلق الاجتماعي أمر طبيعي في حياة أي شخص. ومع ذلك، تختلف مستويات القلق من شخص لآخر. وفقًا للدليل التشخيص والإحصاء للإصابات العقلية (DSM-IV)، يمكن أن يصبح القلق غير طبيعي إذا كان مفرطًا لدرجة أنه يسبب الإجهاد، ويعيق الحياة اليومية، ويشكل ضغطًا على النفس.^{٣٩}

٢. جوانب القلق اللغوي وفقًا لهورويتز

أ. القلق من التواصل

هذا النوع من القلق هو قلق ظرفي يتميز بخوف الشخص أو عدم رغبته في التواصل مع الآخرين، سواء على المستوى الشخصي أو الجماعي. في سياق تعلم اللغة، يظهر هذا الجانب لأن المتعلم يشعر بأنه لا يمتلك السيطرة الكاملة على الرسالة التي يرغب في إيصالها. إنهم يعرفون ما يريدون قوله، لكنهم يواجهون صعوبة في التعبير عنه شفويًا بسبب محدودية المفردات أو القواعد النحوية.

ب. القلق من الامتحانات/الاختبارات

هذا القلق هو شكل من أشكال القلق الناجم عن المتطلبات الأكاديمية أو مواقف التقييم الرسمية. غالبًا ما يكون لدى الشخص الذي يعاني من القلق

³⁷ Muhammad Ali Najich, Diniy Hidayatur Rahman, and Adi Atmoko, "Analisis Faktor Yang Berkontribusi Terhadap Kecemasan Sosial Pada Siswa: A Systematic Literature Review," *Ideguru: Jurnal Karya Ilmiah Guru* 9, no. 3 (2024), <https://doi.org/https://doi.org/10.51169/ideguru.v9i3.1182>.

³⁸ Z. Zulkarnain and F Novliadi, "Sense Of Humor Dan Kecemasan Menghadapi Ujian Di Kalangan Mahasiswa," 2009.

³⁹ Tissa Adelia Prastia, Herlan Pratikto, and Suhadianto, "Kecemasan Sosial Pada Remaja Pengguna Media Sosial: Menguji Peranan Body Image," *INNER: Journal of Psychological Research* 2 (2023).

توقعات غير واقعية تجاه نفسه. يشعرون بأن عليهم أن يقدموا أداءً مثاليًا دون أي قصور، لأنهم يعتبرون الامتحانات أو التقييمات تهديدًا كبيرًا لمستقبلهم الأكاديمي. ولهذا السبب، غالبًا ما ينخفض أداؤهم خلال تلك الامتحانات ج. الخوف من التقييم السلبي

وعلى عكس القلق من التحدث باللغة الذي يركز بشكل أكبر على عدم القدرة على إيصال الرسالة، فإن هذا الجانب الثالث يركز على النظرة الاجتماعية. يشعر المرء أن كل خطأ يرتكبه سيجعله يُعتبر غبيًا، أو يُسخر منه أصدقاؤه، أو يُنظر إليه بازدراء من قبل المعلم. يميل الشخص الذي يساوره هذا القلق إلى الانسحاب من أنشطة الفصل، ليس لأنه يجهل الإجابة، بل لأنه يخشى أن تكون إجابته خاطئة.⁴⁰

٣. أعراض القلق اللغوي

وقد أشار هورويتز بالفعل إلى أن القلق اللغوي يرتبط ارتباطًا مفاهيميًا بالقلق الاجتماعي. وذكر أن القلق اللغوي داخل الفصل الدراسي هو شكل من أشكال القلق الظرفي الذي تتشابه أعراضه بشكل واضح مع أعراض القلق الاجتماعي في التفاعلات اليومية. يمكن تصنيف هذه الأعراض إلى ثلاث فئات رئيسية.

أ. الأعراض الفسيولوجية

هذه الأعراض هي استجابة تلقائية من الجسم تحدث عندما يشعر الشخص بالتهديد الاجتماعي أو بعدم الثقة في قدراته أمام الآخرين. وتشمل هذه الأعراض تسارع ضربات القلب، والتعرق المفرط، والارتعاش، واضطرابات هضمية مؤقتة.

⁴⁰ Horwitz, Horwitz, and Cope, "Foreign Language Classroom Anxiety."

ب. الأعراض السلوكية

الأعراض السلوكية هي تصرفات ملموسة يمكن للآخرين ملاحظتها مباشرة. ويشير هورويتز إلى أن هذه الأعراض غالبًا ما تكون شكلاً من أشكال آليات الدفاع عن النفس لتجنب الشعور بعدم الارتياح. ومن أمثلة هذه الأعراض التظاهر بالكتابة أو قراءة كتاب، أو التحديق في النافذة، أو تعديل وضعية الجلوس باستمرار.

ج. الأعراض المعرفية

تحدث هذه الأعراض في العقل ومشاعر الفرد نفسه. ويشدد هورويتز بشدة على هذه الأعراض لأن أخطاء التفكير هذه هي في الواقع ما يشكل بداية القلق. أما الأعراض فهي مثل الشعور بانخفاض الثقة بالنفس، وفراغ الذهن المفاجئ، والتفكير السلبي.^{٤١}

٤. علامات وأعراض القلق الاجتماعي

أما وفقاً ليري ودوبينز، فإن الأفراد الذين يعانون من القلق يميلون إلى إظهار بعض السمات أو الخصائص التالية:^{٤٢}

- أ. يميل إلى تقليل مشاركته في المواقف التي تتطلب التفاعل مع محيطه.
 - ب. يميل إلى الانعزال عن محيطه الاجتماعي عندما يشعر بعدم الارتياح.
 - ج. يميل إلى تجنب المواقف الاجتماعية التي يُتوقع أن تسبب له القلق.
- كما يتفق مالشكو وألدن في الرأي بأن الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي يتميزون بالخصائص التالية:^{٤٣}

- أ. يميلون إلى مواجهة صعوبات في تكوين علاقات صداقة مع الآخرين.
- ب. من الصعب التواصل مع الآخرين.
- ج. يميل إلى الانغلاق أكثر تجاه محيطه الاجتماعي.

⁴¹ Horwitz, Horwitz, and Cope, "Foreign Language Classroom Anxiety."

⁴² Leary and Dobbins, "Social Anxiety, Sexual Behavior, and Contraceptive Use," *Journal of Personality and Social Psychology* 45, no. 6 (1983): 1347-54.

⁴³ Maleshko and Alden, "Anxiety and Self-Disclosure: Toward a Motivational Model," *Journal of Personality and Social Psychology* 64, no. 6 (1993): 1000-1009.

٥. تصنيف مستويات القلق الاجتماعي

أ. القلق الاجتماعي الخفيف هو شكل من أشكال القلق ذو طابع ظرفي ومؤقت، ويظهر عادةً كرد فعل تلقائي أولي تجاه متطلبات الأداء الشفهي أمام الجمهور. في هذا المستوى، يشعر الشخص فقط بتوتر جسدي أو نفسي مؤقت مثل الصدمة في البداية. ومع ذلك، فإنه يمتلك القدرة المعرفية والثقة بالنفس الكافية للتحكم في الموقف. ولا يعيق هذا التوتر قدرة الشخص على استرجاع الكلمات، وبالتالي يستمر تدفق التواصل بشكل طبيعي.

ب. القلق المعتدل هو حالة من الضغط العاطفي التي تغلب على معظم الأشخاص الذين يتعلمون لغة أجنبية، حيث يوجد صراع داخلي بين الرغبة في المشاركة الفعالة ووجود عوائق نفسية تلقي بظلالها. تبدأ الأعراض في هذا المستوى بالتأثير على سلسلة التواصل اللفظي من الناحية الهيكلية، وتتمثل في التردد، والتوقفات الطويلة أثناء الأداء، بالإضافة إلى أعراض جسدية واضحة مثل الرعشة وصوت خافت أو مرتجف.

ج. القلق الشديد هو أعلى درجة يصل إليها القلق، حيث يتحول إلى عائق في التواصل يؤدي إلى شلل تام، وهو ما يُعرف باسم "الجمود اللفظي". في هذه المرحلة، يحدث انفصال تام بين النظام الإدراكي (الأفكار/المفاهيم) وإنتاج اللغة المنطوقة.

٦. العوامل المسببة للقلق الاجتماعي

وفقاً لدوراند (في براووتو)، هناك ثلاثة عوامل تؤدي إلى إصابة الشخص بالقلق الاجتماعي، وهي:^{٤٤}

أ. يمكن أن يرث المرء استعداداً بيولوجياً عاماً للإصابة بالقلق، وميلاً بيولوجياً للتأخر الشديد في النمو الاجتماعي. ويتجلى وجود هذا الاستعداد النفسي

⁴⁴ Prawoto and Beny Yulius, "Hubungan Antara Konsep Diri Dengan Kecemasan Sosial Pada Remaja Kelas XI Sma Kristen 2 Surakarta" (Universitas Sebelas Maret Surakarta, 2010).

العام في ردود الفعل تجاه مختلف الأحداث، ولا سيما تلك التي قد تسبب التوتر.

ب. عندما يكون الشخص في حالة توتر، قد يتعرض لنوبات ذعر غير متوقعة في المواقف الاجتماعية، والتي ترتبط لاحقًا بمحفزات اجتماعية.

ج. قد يتعرض الشخص لصدمة اجتماعية قد تؤدي في النهاية إلى نوبات ذعر. ثم يتفقم القلق ولا يمكن السيطرة عليه.

كما كشفت بعض الدراسات عن العوامل التي تؤدي إلى إصابة الأفراد بالقلق الاجتماعي. ويوضح رابي بعض عوامل القلق الاجتماعي، مثل أسلوب التفكير، وتركيز الانتباه، والتجنب.^{٤٥} كما أشار بتلر (في أنغريني) إلى أن أحد العوامل التي يمكن أن تؤثر على القلق الاجتماعي هو الثقة بالنفس.^{٤٦}

٧. آثار القلق الاجتماعي

يؤثر القلق الاجتماعي تأثيرات كبيرة على الجوانب النفسية والاجتماعية والأكاديمية والفيزيولوجية للفرد. من الناحية النفسية، يمكن أن يؤدي القلق الاجتماعي إلى انخفاض الثقة بالنفس، وظهور أفكار سلبية متكررة، وزيادة الخوف من التقييم الاجتماعي، كما أوضح ليري وكوالسكي في كتابهما القلق الاجتماعي. أما التأثيرات الاجتماعية فتتجلى في ميل الفرد إلى تجنب التفاعل بين الأشخاص، والانعزال عن البيئة المحيطة، وصعوبة بناء علاقات صحية.^{٤٧}

كما أوضح رابي وهامبرغ أن الأشخاص الذين يعانون من القلق الاجتماعي غالبًا ما يبالغون في تقييم أنفسهم ويفترضون أن الآخرين يلاحظون أخطاءهم بشكل مكثف، مما يجعل سلوك التجنب يزداد قوة.^{٤٨} في السياق

⁴⁵ R.M Rapee, *Overcoming Shyness and Sosial Phobia. Chapter2, Pg 11-22; Passim* (Lifestyle Press, 1998).

⁴⁶ Mark R. Leary and Robin M. Kowalsky, *Social Anxiety* (New York: The Guilford Press, 1995).

⁴⁷ Leary and Kowalsky.

⁴⁸ Ronald M. Rapee and Richard G. Heimberg, "A Cognitive-Behavioral Model of Anxiety in Social Phobia," *ELSEVIER: Behaviour Reaserch and Therapy* 35, no. 8 (1997): 741–56, <https://doi.org/https://www.sciencedirect.com/author/7007161151/ronald-m-rapee>.

الأكاديمي، يمكن أن يعيق القلق الاجتماعي المشاركة في الفصل الدراسي، لا سيما في الأنشطة التي تتطلب مهارات التحدث مثل العروض التقديمية أو المناقشات. ويؤدي ذلك إلى انخفاض الأداء الأكاديمي وتأخر تطور مهارات التواصل، كما أظهرت دراسة أجرتها الجمعية الأمريكية للطب النفسي (٢٠١٣) من خلال الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM-5)، والتي أكدت أن القلق الاجتماعي يؤثر على أداء الأدوار في البيئة المدرسية أو المهنية.^{٤٩}

من الناحية الفسيولوجية، يمكن أن يتسبب القلق الاجتماعي في ظهور أعراض مثل تسارع ضربات القلب، وارتعاش اليدين، والتعرق المفرط، أو اهتزاز الصوت، مما يؤدي في النهاية إلى تعزيز التصورات السلبية لدى الفرد بشأن قدراته. ولذلك، فإن القلق الاجتماعي لا يؤثر على الأداء التواصل فحسب، بل له أيضًا تأثير واسع النطاق على الرفاهية العاطفية والعلاقات الاجتماعية والنجاح الأكاديمي.

٨. القلق الاجتماعي في سياق تعلم المحادثة

من خلال ما سبق من شروحات، يتضح أن القلق الاجتماعي في سياق تعلم المحادثة له تأثير كبير على قدرة الطلاب على التواصل الشفهي. يتطلب تعلم المحادثة الشجاعة والعفوية والاستعداد للتفاعل المباشر مع الأستاذ أو مع زملاء الدراسة. يميل الطلاب الذين يعانون من القلق الاجتماعي إلى الشعور بخوف مفرط من التقييم السلبي، أو ارتكاب الأخطاء، أو الظهور بشكل غير طلق اللسان أمام الآخرين. تؤدي هذه الحالة إلى تجنبهم لفرص التحدث، وعدم مشاركتهم بنشاط في تمارين الحوار، فضلاً عن انعدام الثقة بالنفس لممارسة اللغة العربية بشكل طبيعي. وفقاً لنظرية التقييم الاجتماعي التي طرحها ليري وكوالسكي، تظهر القلق الاجتماعي عندما يعتقد الفرد أنه يخضع لتقييم الآخرين أو يخشى ذلك، مما يؤدي

⁴⁹ H Spandler, J Anderson, and B. Sapey, *References. In Madness, Distress and the Politics of Disablement*, ed. Helen Spandler, Jill Anderson, and Bob Sapey (Cambridge: Bristol University Press, 2015), <https://doi.org/https://doi.org/10.46692/9781447314592.023>.

إلى إعاقه سلوكه التواصل. ^{٥٠} في سياق تعلم اللغات الأجنبية، أوضح هورويتز وهورويتز وكوب أن القلق من التحدث باللغة يمكن أن يعطل العمليات المعرفية مثل استرجاع المفردات، وتكوين الجمل، وفهم التعليمات، مما يجعل الطالب يبدو سلبياً رغم فهمه للمواد الدراسية. ^{٥١}

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة أجراها ليو وجاكسون أن القلق من التحدث بلغة أجنبية يجعل الطلاب يتجنبون التفاعل الشفهي في كثير من الأحيان، على الرغم من تمتعهم بمهارات لغوية كافية. ^{٥٢} في تعلم المحادثة، قد تظهر هذه النوعية من القلق من خلال أعراض مثل اهتزاز الصوت، وخفقان القلب، وصعوبة في إجراء المحادثة، وصولاً إلى الميل إلى الصمت أثناء جلسات الأسئلة والأجوبة. وبالتالي، فإن القلق الاجتماعي لا يعيق إتقان مهارات التحدث فحسب، بل يقلل أيضاً من فعالية تعلم المحادثة بشكل عام. ولذلك، هناك حاجة إلى استراتيجيات تعليمية شاملة وداعمة وتدريبية لمساعدة الطلاب على التغلب على مشاكل القلق الاجتماعي التي يعانون منها، مثل العمل في مجموعات صغيرة، وتمارين الحوار المنظمة، والدعم اللفظي من قبل المعلم، فضلاً عن توفير بيئة صفية خالية من الأحكام السلبية.

ب. تعليم المحادثة

تستند نظريات تعلم اللغة عموماً إلى أربعة مفاهيم هي: اللغة، والتعلم، وتدريس اللغة، والسياق. ^{٥٣} يرتبط تعلم اللغة بمصطلحات مثل النهج، الطرق، التقنيات. وغالباً ما تُستخدم هذه المصطلحات الثلاثة في مجال تدريس اللغات، لأنها تشكل وحدة لا يمكن فصلها. ^{٥٤}

⁵⁰ Leary and Kowalsky, *Social Anxiety*.

⁵¹ Horwitz, Horwitz, and Cope, "Foreign Language Classroom Anxiety."

⁵² Meihua Liu and Jane Jackson, "An Exploration of Chinese EFL Learners' Unwillingness to Communicate and Foreign Language Anxiety," *The Modern Language Journal* 92, no. 1 (2008): 71–86, <https://doi.org/https://doi.org/10.1111/j.1540-4781.2008.00687.x>.

⁵³ Andri Wicaksono et al., *Teori Pembelajaran Bahasa*, ed. Andri Wicaksono and Ahmad Subhan Roza (Yogyakarta: Garudhawaca, 2016).

⁵⁴ Richards, Jack. C and Rodgers, and Theodore. S, "Approaches and Methods in Language Teaching" (Cambridge: Cambridge Language Teaching Library, 1986), 14.

ترتبط اللغة الإندونيسية ارتباطاً وثيقاً باللغة العربية، حيث تأثرت معظم اللغة الإندونيسية باللغة العربية. وذلك لوجود العديد من أشكال اللغة الإندونيسية المستمدة من اللغة العربية. ولذلك، فإن المفردات والتعبيرات ستواكب دائماً تطور العلوم والتكنولوجيا، مما يؤدي إلى تعديل المفردات والتعبيرات سواء من حيث النطق أو صياغة الحروف مقارنة باللغة الأصلية. لا تقتصر العلاقة الوثيقة بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية على التأثير اللغوي فحسب، بل تربط بينهما أيضاً علاقة دينية وأيديولوجية.^{٥٥}

تعليم المحادثة هو نشاط تعليمي يتم فيه تدريب المتعلمين على التحدث في المحادثات اليومية باللغة العربية.^{٥٦} المحادثة هي طريقة لتعلم اللغة العربية من خلال التحدث المباشر باللغة العربية، سواء بين الطلاب أنفسهم أو بين الطلاب والأساتذة، ويمكن لهذه النشاطات أن تثري المفردات بشكل كبير.^{٥٧} وفقاً للتيار البنوي، فإن اللغة هي في المقام الأول لغة شفوية. بمعنى أن القدرة على التحدث باللغة تُكتسب من خلال التعود. ولكل لغة نظامها الخاص بها، أي أنها لغة متكاملة وكافية للتعبير عن مقاصد المتحدث.^{٥٨}

يُعرّف أسلوب المحادثة عموماً بأنه أسلوب لتعلم اللغات الأجنبية يركز على التواصل الشفوي والتفاعل، والتحدث والاستماع، بدلاً من التركيز فقط على القواعد النحوية أو الكتابة.^{٥٩} وفي الوقت نفسه، يُعد القلق من التحدث بلغة أجنبية حالة نفسية يشعر فيها المتعلم بالتوتر أو الخوف أو القلق عند محاولته استخدام لغة أجنبية.^{٦٠} يمكن تعريف القلق الاجتماعي بشكل عام بأنه الشعور بعدم الارتياح أو القلق أو

⁵⁵ Ahmad Muradi, "Tujuan Pembelajaran Bahasa Asing (Arab) Di Indonesia," *Al-Maqoyis* I, no. 1 (2013): 134.

⁵⁶ Ikke Wulandari and Amir Abdullah, "العربية بين يديك' في المرحلة الأولى قسم"، *Imtiyaz: Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab* 04, no. 1 (2020), <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.29300/im.v4i1.6469>.

⁵⁷ Tayar Yusuf and Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama Dan Bahasa Arab* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997).

⁵⁸ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2004).

⁵⁹ Azmi Islami et al., "Metode Muhadatsah: Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Era Globalisasi Di Pondok Pesantren Darunnajah," *Proceeding Of International Conference On Islamic Boarding School (ICOP)* 2, no. 1 (2025), <https://doi.org/https://doi.org/10.61159/icop.v2i1.652>.

⁶⁰ Horwitz, Horwitz, and Cope, "Foreign Language Classroom Anxiety."

الخوف في المواقف الاجتماعية، لا سيما عند التفاعل مع الآخرين، وهو ما قد ينطوي على الخوف من التقييم السلبي أو الرفض أو الشعور بالخجل.^{٦١}

يرتبط تعلم المحادثة ارتباطًا وثيقًا بالقلق الاجتماعي والقلق اللغوي، وذلك بسبب خصائص نشاط التعلم الذي يتطلب تفاعلًا مباشرًا، وإنتاجًا لغويًا عفويًا، وتقييمًا من قبل المحاضرين وزملاء الدراسة. في سياق المحادثة، غالبًا ما يُطلب من الطلاب التحدث شفهيًا أمام الفصل سواء في أزواج أو في مجموعات. وقد تؤدي هذه الأنشطة إلى إثارة القلق الاجتماعي لدى الطلاب. وفقًا للجمعية الأمريكية للطب النفسي، يظهر القلق الاجتماعي عندما يشعر الفرد بالتهديد النفسي في المواقف التي تتطلب أداءً اجتماعيًا.^{٦٢}

ويرتبط هذا القلق الاجتماعي بدوره بالقلق اللغوي، وهو شكل محدد من أشكال القلق ينشأ عندما يستخدم الشخص لغة أجنبية. وقد أوضح هورويتز أن القلق اللغوي ينشأ نتيجة الخوف من التواصل في سياق اللغة الأجنبية.^{٦٣} في دروس المحادثة، لا يُطلب من الطلاب فهم بنية اللغة فحسب، بل يُطلب منهم أيضًا التحدث بها بطلاقة. وعندما يشعر الطلاب أن قدراتهم غير كافية، يزداد مستوى قلقهم من التحدث باللغة. ويؤدي ذلك إلى انخفاض في طلاقة التحدث. وبالتالي، فإن المحادثة، باعتبارها تعلمًا قائمًا على التواصل الشفوي، تشكل نقطة التقاء بين القلق الاجتماعي والقلق من التحدث باللغة. وكلاهما يؤثر على الآخر.

⁶¹ Putri et al., "Studi Kepustakaan Kecemasan Sosial," *MUBTADI: Jurnal Pendidikan Ibtidaiyah* 6, no. 1 (2024), <https://doi.org/https://doi.org/10.19105/mubtadi.v6i1.10791>.

⁶² Spandler, Anderson, and Sapey, *References. In Madness, Distress and the Politics of Disablement.*

⁶³ Horwitz, Horwitz, and Cope, "Foreign Language Classroom Anxiety."